Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لفَعَلٍ بعَمَل (١).

٢ ـ ماكان فى الأصل مصدراً ثم استُعمِل استعمالَ الأسماء على سبيل المجاز، وذلك نحو الفَهْم والعقل والوهم والظن، فقد وردت مجموعة، ويعلل ذلك بأنها «صارت عبارة عن صفات لازمّةٍ وعن حاسة باطنة(٢)». وبعض هذا مما عده سيبويه والمازنى مصادر.

٣ـ أسماء وليست مصادر، ومثل لها بأسقام وأمراضٍ، فأسقام ليست جمع سَقم، وهو المصدر، وإنما هى جمع سُقْم الذى هو الداء الذى به يسقم الإنسان، وأمراض جمع مَرضٍ الذى هو العلة(٣).

هكذا أطلق السهيلى القاعدة، واستشهد عليها بالقياس على مصادر الأفعال الرباعية والخماسية، فهذه لاتجمع إلا أن يكون المصدر محدودا، يعنى بالتاء، وماقاله السهيلى مُقنع.

الفرق بين المصدر وبين المصدر الميمى:

وقد أخذ على النحويين أنهم لم يفرقوا بين هذين النوعين، فقالوا: هما سواء من حيث الدلالة، فَمَضرب وضَرب ومنام ونوم واحد، وأنهما سواء فى حكم التعدية نحو: ضَربُ زيد عمرا، ومضربُ زيدٍ عمرا، ولكن أبا القاسم يفرق بينهما من نواح ثلاث:

١ ـ أن المصدر يحدّد، تقول: نومة، ولايقال: منامة.

٢ ـ أن المصدر الميمى لايقع موقعه فى بعض الكلام، تقول مؤكدا: ماأنت إلا نوم وسير، ولايجوز: ماأنت إلا منام وسير.

٣ ـ أن الميم توحى بمعنى زائد، أخذا من الأصل اللغوى: الزيادة فى المبنى تؤذن

---

(١) ينظر النتائج ٣٦٣ ـ ٣٦٤.

(٢) ن . م ٣٧٢.

(٣) ن . م ٣٦٥ ـ ٣٦٦.